

ملخص البحث

نور عفيفة: ١٧٠١٠٤٠٢٠١٩٤، استخدام أسباب النزول لتفسير آيات القرآن في كتاب نور اليقين للشيخ محمد الخضري بك. الرسالة العلمية، شعبة علوم القرآن و التفسير المشروع الخاص، كلية أصول الدين و العلوم الإنسانية، ٢٠٢١. المشرف الأول: الدكتور نور هدايت الماجستير و المشرف الثاني: محمد عربي الماجستير.

الكلمة الأساسية: أسباب النزول، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، محمد الخضري بك.

كان في أسباب النزول بحوث مهمة عن صيغ نزول الآية و أسلوبه و روايته و قواعده. فاتفق العلماء في معرفة السبب بناء على صيغة صريحة و أسلوب دالة على السببية، و قد اختلفوا في وضع روايته و قواعده. فكان العلماء المتقدمون يعتمدون لمعرفة الأسباب على صحة الرواية من الصحابة، منهم الواحدي. و بعضهم اعتمدوا على أن قول التابعي إذا كان صريحاً فإنه يُقبل، هذا كما فعله السيوطي. فأما في قواعده لها أقوال، فذهب جماعة فيها إلى عموم لفظ الآية و ذهب بعضهم إلى خصوص السبب. فكان في هذا البحث، ذكرت الباحثة بحثاً مهماً عن استخدام أسباب النزول من صيغها و أسلوبها الموجودة في كتاب نور اليقين مع تخريج روايتها. كان نور اليقين في سيرة سيد المرسلين من أهم كتب سيرة الرسول و فيه كثير من الآيات القرآنية. فاختارت الباحثة هذا الكتاب لتحليل استخدام أسباب النزول من الآيات القرآنية التي توجد فيه.

هذا البحث هو بحث مكتبي (library research)، قامت الباحثة بجمع الآيات القرآنية في كتاب نور اليقين (طبعه الحرمين في جاكارتا بسنة ٢٠٠٦) للشيخ محمد الخضري بك و تحليل الصيغة الصريحة السببية مع أسلوب نزول الآيات من الآيات التي ذكرها الشيخ محمد الخضري في هذا الكتاب. و بعد ذلك، ذكرت الباحثة الرواية الواردة باستخراجها من كتب الحديث أو التفسير للآيات التي جمعتها في كتاب نور اليقين. فلهذا، كان البيانات المستعملة في هذا البحث هي كتاب نور اليقين في

سيرة سيد المرسلين مع كتب التفسير و الحديث لتحصل الفهم الصحيح عن استخدام الأسباب في كتاب نور اليقين مع تخريج روايتها.

فمن البيانات المستعملة و تحليلها، و جدت الباحثة أن في كتاب نور اليقين آياتٍ قرآنية ذكرها الشيخ الخضري بك باستخدام صيغة سببية إما بفاء داخلية على مادة نزول الآية، أو إما يصرح بلفظ آخر دالة على السببية، و ذكرها الشيخ بأسلوب نزول الآية المتضمنة على السببية إما بسؤال عنها أو إما بحادثة في عهد الرسول. فوجدت الباحثة الآيات المتضمنة على أسباب نزولها بلغت سبعا و ثلاثين (٣٧) آية مع روايتها من الصحيحين و التي أخرجها الأئمة في السنن و كتب التفسير و كتب الأسباب. فمن سبع و ثلاثين رواية، وُ جدت روايتان أهما لم تُذكر صريحا على السببية.